اهمية التسامح في دورات السياسات العامة ..

يقول دوج إلمندورف عميد كلية هارفارد كينيدي:

إن السياسات العامة تتمتع بقوة كبيرة، لتحسين حياة الناس

إذا تم التخطيط لها وتنفيذها بشكل جيد أو التسبب في معاناة كبيرة إذا لم يتم ذلك

لذلك تحتاج تلك السياسات الى الارتكاز على التسامح في اعمال دوراتها الذي يعد مفهوما مهما من اجل تعزيز التعايش السلمي ، والاحترام المتبادل بين مختلف الفئات الاجتماعية والثقافية والدينية، بغية تعزيز العدالة الاجتماعية وتقليل التمييز والعنف في مفاصل الدورات موضوعة البحث .

ونظرًا لصعوبة وضع السياسات الجيدة بمعزل عن التسامح والاعتراف بالأخر ، يتعين على الجمهور في عين الوقت العمل بثقة مع المعنين برسم وتنفيذ تلك الدورات ، وان تكون مطالبات العامة من الشعب مدروسة واتية بشكل مناسب ومبنية على جودة الصلة بالقادة الذين يترتب عليهم السهر على مصالح الرعية ومصارحتهم حول المواقف التي دعت الى اتباع الخيار (ل) من البدائل دون الخيار (ن) من اجل تحسين جودة الحياة والعيش الكريم ، عبر التشجع على فهم واحترام التنوع الثقافي والديني ، وفتح الساحة امام الحوار بين مختلف الفئات لتعزيز التفاهم المتبادل ، ووضع قوانين تحمي حقوق الأقليات وتمنع التمييز، وتسخير وسائل الإعلام لنشر رسائل التسامح والاحترام.

كما يزاد عليها مجموعة من التوصيات التي يمكنها ان تضبط نغمة درجات سلم السياسات العامة الذي يتشابه الى حد بعيد مع السلم الموسيقي الذي لايقبل النشاز ولا ضعف مهارات المجموعة العازفة وفقا لما أوجزته رؤية المندروف بالنقاط الاتية :

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

- أهمية تحلي فريق خبراء تحليل دورات السياسات العامة بالتواضع المنقطع النظير ، وأن يعترفوا بحدود معرفتهم، ويتأكدوا من أن السياسات التي يقترحونها تعود بالنفع على جميع أفراد المجتمع.
- ضرورة تحدث صناع السياسات مع الخبراء بطريقة بناءة وناقدة مناسبة، وأن يطرحوا أسئلة مصممة للوصول إلى الحقيقة بأكبر قدر من الفعالية، وأن يستخدموا هذه الحقيقة في ما يفعلونه.
- تفاعل الافراد مع أشخاص آخرين في المجتمع يختلفون عنهم وعن مجتمعاتهم.

وهي الامور التي تسمح لدورات السياسات العامة ان تعمل تحت ظل غمامة متسامح حملها ، ونافع هاطلها تخدم الجميع من دون كبوات تذكر ..

رئيس التحرير

ا.د عماد صلاح الشيخ داود

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/